[72] اقول: ذكر المفيد والشهيد (1) وغيرهما في كتبهم زيارة ام القائم عليهما السلام هكذا وقال مؤلف المزار الكبير: أملاها علي رجل من البحرين سمعته يزور بها ثم ذكر هذه الزيارة بعينها (2). ثم قال السيد - رحمه ا - في ذكر وداع الامامين العسكريين صلوات ا عليهما: فإذا فرغت من زيارة ام القائم عليه السلام وأدت وداع العسكريين صلوات ا عليهما فقف على ضريحهما وقل: السلام عليكما يا وليي ا، السلام عليكما يا حجتي ا، السلام عليكما يا نوري ا، السلام عليكما وعلى آبائكما وعلى أجداد كما وأولادكما، السلام عليكما وعلى أرواحكما وأجسادكما، السلام عليكما سلام مودع لاسئم ولا قال ولا مال ورحمة ا وبركاته، السلام عليكما سلام ولي غير راغب عنكما، ولا مستبدل بكما غير كما، ولا مؤثر عليكما، يا ابني رسول ا صلى ا عليه واله أستودعكما ا وأسترعيكما وأقرأ عليكما السلام آمنت با وبالرسول، وبما جاء به من عند ا. اللهم صل على محمد وآل محمد، واكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد مني، وارددني اليهما، وارزقني العود ثم العود إليهما ما أبقيتني، فان توفيتني فاحشرني معهما ومع آبائهما الائمة الراشدين. اللهم صل على محمد آل محمد، وتقبل عملي واشكر سعيي وعرفني الاجابة في دعائي، ولا تخيب سعيى، ولا تجعله آخر العهد مني، وارددني إليهما ببر وتقوى، وعرفني بركة زيارتهما في الدنيا والاخرة، اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تردني خائبا ولا خاسرا، وارددني مفلحا منجحا مستجابا دعائي، مرحوما صوتي، مقضيا حوائجي، واحفظني من بين يدي، ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي، واصرف عني شر كل ذي شر، وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، ثم انصرف مرحوما إن شاء ا (3).

_____

(1) مزار الشهيد ص 65. (2) المزار الكبيرص 217. (3) مصباح الزائر ص 216.